

## ما هو الملتزم؟ وما هي كيفية الدعاء عنده؟

عبدالمحسن الزامل

دعاء عند الطواف الدعاء عند الملتزم من السنة فهل ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اسق البطن والصدر وهل هذا جائز؟ الملتزم فيه خلاف. الملتزم فيه وظاهر كلام اهل العلم ان الملتزم ما بين الركن الى الباب. وهذا - [00:00:05](#)

مسافة لنحو تقريبا ثلاث امتار او مترين الا ما بين ما بين الحجر والباب. ما بين الحجر الاسود والماء هذا هو الملتزم هذا هو الملتزم وهذا ثبت جاء عن الصحابة الاخبار عن النبي عليه الصلاة - [00:00:25](#)

سلام فيها نظر. ثبت عن ابن عمر وابن عباس عند ابن عمر. عن عبد الله ابن عباس وعن عبد الله ابن عمر وعن عبد ابن عمرو ان مجاهد رحمه الله قال رأيتهم يدعون في الملتزم يدعون في الملتزم - [00:00:45](#)

وثبوت اعلان الصحابة يدل على ان له اصلا ان له اصلا. وجاء فيه حديثان حديث عبد الرحمن بن صفوان حديث عبد الله بن عمرو عند ابي داود بسنتين فيهما ضعف لكن يقوي احدهما الاخر قال عبد الرحمن بن صفوان لو خرج يوم الفتح رضي الله عنه قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#)

اصحابهم قد الصقوا ظهورهم وبطونهم ما بين الركن الى الحضيض ما بين الركن حضيض. كذلك ايضا عبد الله بن عمرو انه قال له ابنه شعيب او ابن ابنه الا تتعوذ؟ قال اعوذ بالله من النار فلما جاء دبر الكعبة - [00:01:25](#)

الى الحجر الاسود اخبر انه عليه الصلاة والسلام الصق بطنه و صدره في هذا المكان فاخذ العلم بهذه الحديثين هذا الفعل لكن ليس بالسنة بيان. متى يفعل هذا؟ الفقهاء يقولون انه يفعل عند الوداع - [00:01:45](#)

عند الوداع يعني هنا هنا ما تودع تريد ان تدخل مكة تفعله لكن لا دليل على هذا. انما الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله حتى في غير نسك في فتح - [00:02:05](#)

ولا علاقة له بالنسك لا علاقة فهو اذا فعل الانسان في اي وقت سواء كان في نسك او في غير نسك سواء كان اول ما وصل او عند الوداع او في اثناء ذلك كله لا بأس. كله لا بأس والمقصود انه يأتي لهذا المكان وانه - [00:02:15](#)

ويرجى ان يجاب العبد هذا من المواضع التي يرجى فيها الاجابة. مثل ما يرجو الانسان الاجابة في بعض الازمنة وكذلك بعض الامكنة حينما يكون في بيت الله سبحانه وتعالى ويكون في المسجد بين الاذان والاقامة لا شك ان هذا موضع - [00:02:35](#)

مكان وجمال قبل اجابة. يرجى فيه الاجابة. وان كان الزمان اوسع سواء كنت في المسجد او غير المسجد. وهو شامل لمن كان في المسجد او خارج المسجد بين الاذان والاقامة. هذا الذي ورد. جاء حديث اجود من هذه الاخبار ان النبي صنعه عليه الصلاة والسلام داخل الكعبة من حيث اسامة ابن زيد لما دخل - [00:02:55](#)

الفتح ان النبي عليه السلام عند احمد لما دخل الكعبة بعدما صلى ركعتين عمد الى اركان الكعبة فالصق عليه صدره في اركانها. هذا جاء وهذا صنعه عليه الصلاة والسلام داخل اركان الكعبة - [00:03:15](#)

ربما يقول قائل ان هذا لا فرق بين داخل الكعبة وخارج الكعبة وان يفعل فيها لكن هذا فيه نظر لان هذا باب والنبي لم يصنعه عليه الصلاة والسلام خارج الكعبة انما في جميع اركانها انما نقل عنه وعن اصحابه في هذا - [00:03:35](#)

ومعلوم الدالة في هذا لما ان معاوية رضي الله عنه استلم الارقان كلها فقال ابن ابي عمير انه لا يستلم الا هذان الارقان وهما الحج الاسود الركن اليماني. قال معاوية اجتهاد - [00:03:55](#)

ليس شيء من البيت مهجورا. ماذا قاله ابن عباس؟ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا الجواب العظيم. لقد كان الرسول عليه

ماذا فعل هذا؟ هل هل الذي تفعله هل هو خير؟ ان كان خيرا - [00:04:15](#)

فلا يمكن ان نسبق اليه. لو كان خيرا لسبق اليه عليه الصلاة والسلام. لقد كان لكم في رسول الله اسمه. وقال عمر اني لاعلم يسمع

الناس وهو الخليفة. اني لاعلم انك حجر لا تضر - [00:04:35](#)

ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. هذا هو العمل الاتباع قبل ما قبله النبي عليه الصلاة والسلام.

ليس شيء في الدنيا يقبل تعبدا ليس شيء في الدنيا يقال - [00:04:55](#)

الحجر اما التقبيل الاخر ربما يعني من باب الرحمة مثل ما يقبل رجل ولده او ما بين الناس هذا يكون التعبد منه على سبيل الوسيلة

هذا الشيء لان الله امر مثلا بالبر والاحسان والصلة ونحوه - [00:05:15](#)

لذلك لكن التعبد ولهذا لا يشرع تقبيل المصحف. لا يشرع تقبيل المصحف. وان كان روي عن عكرمة ابن ابي جهل انه كان طبعاً

مصحف ويقبله ويقول كتاب ربي عند الدائمين فالاسناد عنه منقطع رحمه الله لا لا ولهذا لا يمسح شيء - [00:05:35](#)

لا حجر ولا الا ما مسح الماء لا يمسح الا مسح النمسا ولا نقبل الا ما قبل النبي عليه الصلاة والسلام. هل هناك شيء يقبل هل

تستحضرون شيء يقبل لاهل السنة؟ نعم هل تستحضرون شيء يقبل؟ نعم. ما هو - [00:05:55](#)

قد يغيب شيء. نعم. الحجر كما ذكرت تقبيل الوالدين من رجل اولاده. هذا تقبيل رحمة يعني من نعلم ان المحبة محبة طبيعية ومحبة

شرعية تنقسم ومحبة مؤانسة ومشاكلة قد تحب محبة مؤانسة ومشاكلة مثل ما يحب الانسان اصحابه زنا قد تكون محبة محبة -

[00:06:15](#)

طبيعية محبة الانسان لاهله واولاده. ومحبة الشرعية محبة الانسان لربي سبحانه وتعالى ولنبيه عليه الصلاة والسلام. فنحب احب الله

سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام. نعم. العصا والمحزن. نعم. لكن - [00:06:45](#)

نعم يقول تقبيل واليد. تقبيل اليد ايضاً ليس العصا. لكن التقبيل هذا فرع ولا اصل؟ فرع فرع ثبت نعم نعم تابع نعم احسنت تابع في

حديث ابي الطفيل انه قال ان النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم انه تناول الحجر بمحجن فقد تناول الحجر - [00:07:05](#)

فقبل المحجل المحجن ما هي؟ العصا المحرية العصا المحرية. وعند مسلم عن ابن عمر انه مسح الحجر بيده ثم قبل يده ثم قال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ما صنع ثبت ايضاً - [00:07:35](#)

جمع من الصحابة بسعيد الخدري وابي هريرة وجماع انهم قبلوا ايديهم بعد ما قبلوا بعد ما مسحوا الحجر. ولهذا لو لو به لو مررت به

ما نقول تقبل يدك وتقبل. تشير بيدك وتقبل. تكبر - [00:07:55](#)

تكبر هل تشير او لا تشير الموضوع؟ نظر. اذا لم تمس الحجر هل تشير؟ التكبير مشروع. لكن الاشارة هل يشرع ان تشير اولى موضع

خلاف. اذا اشر لا بأس كما يقول الجمهور. وجاء في رواية انه كلما مر بالحجر اشار اليه. لكن هذا رواية عند البخاري مقيدة. في -

[00:08:15](#)

نفس الحديث ونفس اللغة اشار بشيء عنده يعني اشار بشيء وهو مناولته ومسه الحجر عليه الصلاة والسلام ثم يقبل ما مس به الحجر

- [00:08:35](#)